

مزج التاريخ بالمذاهب

ارسل الفاضل السيد اديب التقي الى المجمع العلمي رداً مطولاً على ما كتبه في الجزء الحادي عشر من المجلد الثالث من هذه المحلة (ص ٣٤٩ - ٣٥٢) من اصلاح غلطات كتابه « سير التاريخ الاسلامي » و« التاريخ العام » مزج فيه التاريخ على عادته بالامور المذهبية التي تتماشى بمجلة المجمع الخوض فيها . اما المسألة المهمة التي نحب ان نتجلى للتاريخ فقط وهي نسبة مسمّى علي بن موسى الرضا الى الخليفة المأمون رحمها الله فقد وعدنا احد علماء العراق ان يكتب نبذة في هذه المحلة في تبرئة المأمون من

هذه التهمة المختلفة وقال انه لم يقل بها سوى مؤرخ واحد من مؤرخي الشيعة وهو
غير ثقة ايضاً . وسيكون قول عالم العراق فصل الخطاب في هذا الباب وما نظن
المجال يفتتح بعد ذلك لمن يريد بث دعوته المذهبية في الاسفار المدرسية وغيرها
استناداً على مؤرخين يرون رأي الشيعة او نقلوا الكلام على عواهنه

محمد كرد علي

